

غريب الحديث لابن قتيبة

حدَّثَ ثَنِيهَ أَبِي قَالَ حَدَّثَ ثَنِيهَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ عُبَيْدٍ عَنْ عَفَانَ عَنْ مُعَاذٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْرَقِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الْمَذَامَةُ الدُّكَّانُ هَا هُنَا وَهِيَ الْقَطِيفَةُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ .

وَالْبَكِيَّةُ الْقَلِيلَةُ اللَّابَنُ يُقَالُ : بَكَاتُ وَبَكُوتُ وَمِنْهُ قَوْلُ طَاوُوسٍ : " مِنْ مَذَاحِ

مَذِيحَةٍ لَبَنٍ فَلَهُ بِكَلٍّ حَلَابِيَّةٌ عَشْرُ حَسَنَاتٍ غَزُرَتْ أَوْ بَكُوتٌ " .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ قَالَ لِكُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ : النَّاسُ ثَلَاثَةٌ :

عَالِمٌ رَبَّانِيٌّ وَمَتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ وَهَمَّاجٌ رَعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ .

الْهَمَّاجُ أَصْلُهُ الْبَعْعُوضُ وَاحِدُهَا هَمَجَةٌ فَشَبَّهَ بِهِ رُذَالُ النَّاسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَحْوُ

ذَلِكَ قَالَ : وَالْهَمَجَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْهَجَاةُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَازَةَ : "

مِنْ السَّرِيعِ "